الباغية حتّى تفيء إلى أمر ا، فإذا فاءت أُعطيت العدل».[838] عن طريق الإماميّة: (722) تهذيب الأحكام: عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: «إنّ النبي (صلى ا عليه وآله) قال: اقتلوا المشركين، واستحيوا شيوخهم وصبيانهم».[839] (723) الكافي: عن حفص بن غياث، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «سأل رجل أبي (صلوات ا عليه) عن حروب أمير المؤمنين (عليه السلام) ـ وكان السائل من محبّينا ـ فقال له أبو جعفر (عليه السلام): بعث ا محمّداً (صلى ا عليه وآله) بخمسة أسياف، ثلاثة منها شاهرة، فلا تغمد حتّى تضع الحرب أوزارها، ولن تضع الحرب أوزارها حتّى تطلع الشمس من مغربها... وأمّا السيوف الثلاثة الشاهرة: فسيف على مشركي العرب، قال ا (عزّ وجلّ): (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد فإن تابوا[840] وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة) ـ إلي قوله تعالى ـ (فإخوانكم في الدين) [841]فهؤلاء لايقبل منهم إلاّ القتل أو الدخول في الإسلام، وأموالهم وذراريهم سبي على ما سنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فإنّه سبى وعفى وقبل الفداء».[842] (724) تهذيب الأحكام: عن أبي عمرة السلمي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سأله رجل، فقال: إنّي كنت أُكثر الغزو وأبعد في طلب الأجر وأُطيل الغيبة، فحجر ذلك عليّ، قيل لي: لا غزو إلاّ مع إمام عادل، فما ترى أصلحك ا؟ فقال أبو عبدا (عليه السلام):... قال: «هات». قال الرجل: غزوت، فواقعت المشركين، فينبغي قتالهم